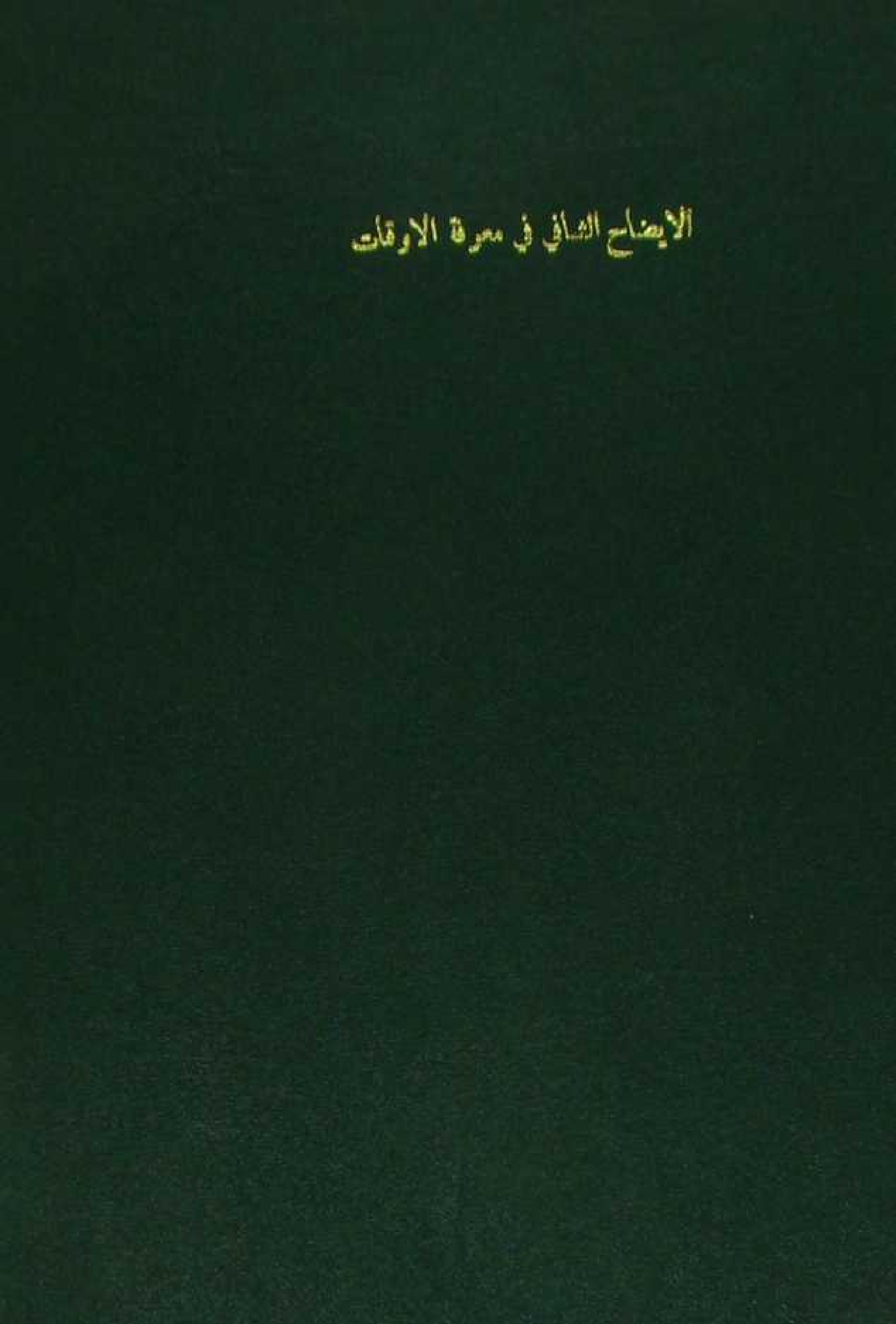
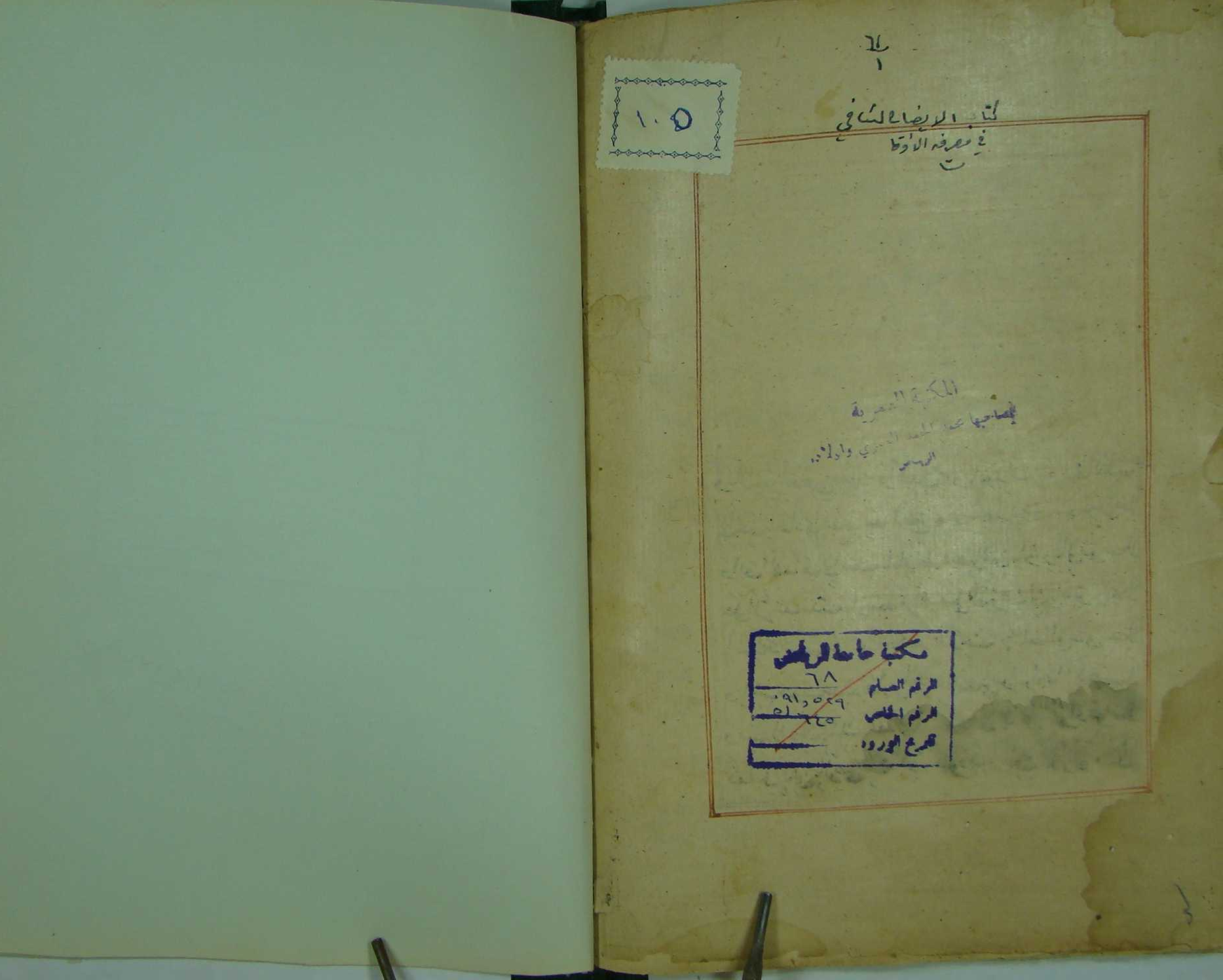

الايضاح الشافي في معرفة الاوقات


١٠٥
كتاب الإيضاح الشافي
في معرفة الأوقات
المكتبة العصرية

وجد واعف وارحم واكف وانصر على العدا ۝ وتب واهد واصلح كل شي تخللا
وصلى الهي بكرة وعشية ۝ على المصطفى ما حن رعد وجلجلا
وبارك الهي بكرة وعشية ۝ على المصطفى خير الانام تفضلا
وسلم الهي بكرة وعشية ۝ على المصطفى ازكا سلاما واكملا
كذا الانبيا والال والصحب كلهم ۝ وبعد فحمد الله ختما واولا

تمت بالخير عمت

وهذه الابيات دالة على اختلاف الاسعار غلا ورخصا وتوسطا بحلول زحل في احد البروج الاثنى عشر وحده منسوبه الى قول سيدنا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه

ان حل كيوان في الميزان والحمل ۝ والثور والسرطان الفارس البطل
فالسعر مختلف الحالات مضطرب ۝ غلا ورخصا بسهل الارض والجبل
والقوس والحوت والجوزا وسنبلة ۝ فهم بروج الرخا والرخص مع زحل
والله لي منه ان اضحى بعقربه ۝ والدلو والجدي او في الليث خير ولي
يغلا به السعر في شام وفي يمن ۝ ويأكل الرجل الطاوي حشا الرجل

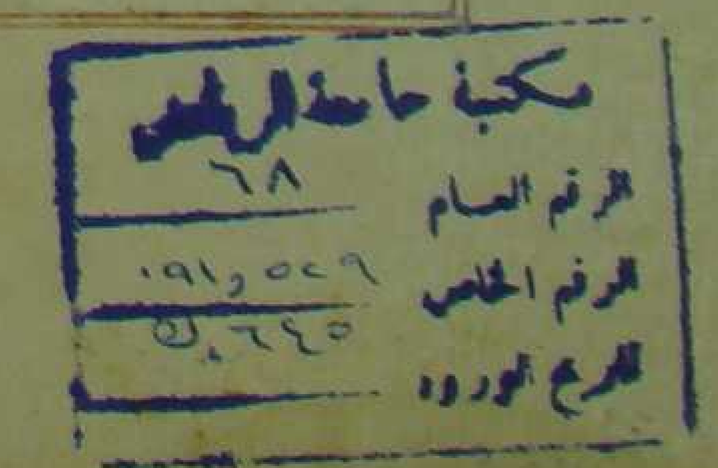
هذا ما وجد في الام وبالله التوفيق ولله الحمد والمنه على احصى ثنا عليه

كتاب الايضاح الشافي بالاتقان في معرفة المنازل

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان ومن عليه
بالاسلام وهداه للشرايع والاحكام ووفق من يشاء
من عباده الى الهدايه والتوفيق وصرف من شاء عن بابه
الى الضالة عن اوضح الطريق واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
المصطفى من صميم العرب واطيبها محتدا واز كاها مولدا
واوفاها موعدا وانصحها مشهدا واشرفها نسبا وارجحها
حسبا صلى الله عليه وسلم وعلى آله اجمعين وعلى عترته وازواجه



الاطهار وعلى المهاجرين والانصار صلاة دائمة ما تعاقب
الملوان واختلف الجديدان الليل والنهار وبعد فانه
يسألني من تتعين علي اجابته ويتاكد علي طاعته ان
اجمع له كتابا في علم الفلك مما يشتمل على معرفة المنازل
وطالعها وغاربها ومعرفة البروج والازمان والافلاك
والسنة الرومية ومعرفة الشهور العربية بحروف الجمل ومعرفة
المتاتم والمسابح وفصولها ومعرفة الليل والنهار ومعرفة
الزوال بزيادته ونقصانه ومعرفة دخول شهورها مما يتعلق
بذلك مما ذكره علماء الفلك العارفون والحساب المدققون
واوردته بفوايد وزوايد من كتب الفقه والتفسير والحديث
والتاريخ واللغه كالقاموس لمجد الدين والازمان ومواقيت
الصلوه وسير القمر ومعرفة حلوله في البروج والمنازل
فلم يمكنني مخالفته في ذلك لمكانه عندي فاستخرت
الله تعالى في جمع ذلك مع اعترافي بقصور معرفتي
وضعف همتي لاني لست من اهل هذا الشان ولا من

حيوك هذا الميدان وسميته كتاب الايضاح
الشافي بالاتقان في معرفة المنازل والاوقات فنسالك
اللهم ان تجعل قصدي فيه خالصا لوجهك الكريم
وان تعصمني فيه من الزلل يا حكيم يا عليم وان تنفعنا واياه
بعدلك وان تجنبنا طريق المهالك وان تسلك بنا وبه احسن
المسالك وان تحشرنا واياهم في زمرة الصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك فانه ولي ذلك والقادر عليه
ما هنالك وهذا حين ابتدا فيه فصل واعلم ان السنة
العربية ثلثمائة يوم واربعة وخمسون يوما وخمس وسدس
يوم وتسمى القمرية لانها مرتبة على سير القمر في المنازل
وهي التي تعرف بالاهلة اولها محرم واخرها ذو الحجة وعدد
ايامها كما ذكرنا ثلثمائة واربعة وخمسون يوما لان الشهر
اذا كان ثلثين يوما مضروبة في اثني عشر كانت ثلثمائة
وستين يوما ثم ينقص منها ستة ايام فبقي ثلثمائة واربعة
وخمسون لانا لا نحسب الشهور العربية الا شهرا تاما

وشهرا ناقصا تسعة وعشرين فتصير سنة وافية وسنة
ناقصة وهذه القمرية عليها التواريخ واحوال الدولة والعدة
في الطلاق فاعلم ذلك تصب ه فصل واما السنة الرومية
الشمسية فليس تعرف الا بالازمنة والساعات والتي وعددها
ثلثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم وذلك لانها مرتبة
على سير الشمس في المنازل وذلك لان الشمس لها ثمانية وعشرون
منزلة تحل في كل منزلة ثلاثة عشر يوما الا منزلة واحدة
فانها تقيم فيها اربعة عشر يوما وهي الذراع فاذا ضربت ثلثة
عشر في ثمانية وعشرين وزدت عليه يوما كان مبلغ ذلك
ثلثمائة وخمسة وستون يوما وهذه السنة الشمسية هي
الرومية فاعلم ذلك ه واعلم ان شهور الشمس تزيد على شهور
القمر احد عشر يوما فيجتمع من ذلك ثلاث سنين [illegible] وثلثه
ايام ثم يستطرد الكلام الى اخره من الكراسة ومن تمام هذا
الكلام فيما بعده في الكراس الثاني عند قوله والسنة
الرومية عبارة عند دورة الشمس على جميع المنازل الى اخره

وسياتي الكلام على ذكر المنازل وعددها فيما بعد ان
شا الله تعالى فصل في الشهور الروميه ومعرفتها وهي
اثنى عشر شهرا فاولها تشرين الاول احد وثلثون يوما وتشرين
الثاني ثلثون يوما وكانون الاول احد وثلثون يوما
وكانون الثاني احد وثلثون يوما وشباط ثمانيه وعشرون
يوما واذار احد وثلثون يوما ونيسان ثلاثون يوما وايار
احد وثلثون يوما وحزيران ثلاثون يوما وتموز احد
وثلثون يوما واب احد وثلثون يوما وايلول ثلثون يوما
واعلم ان الاشهر الروميه منها ما هو ثلثون يوما كما ذكرنا
ومنها ما هو احد وثلثون يوما الا شباط فانه ثمانية وعشرون
يوما وربع ويزداد في كل اربع سنين يوما واعلم ان يوم
اثنين وعشرين من تشرين الاول يكون النهار احدى عشرة ساعه
والليل قدر ثلاثة عشر ساعه ويوم اثنين وعشرين من تشرين
الثاني يكون النهار عشر ساعات والليل اربعة عشرة ساعه
ويوم اثنين وعشرين من كانون الاول يكون النهار قدر تسع

ساعات

ساعات والليل قدر خمسة عشرة ساعه وهو اقصر يوم في السنه
واطول ليلة ويكره شرب الما بالليل في هذا الشهر كله
بعد النوم ويتخوف منه الجنون والجماع جيد في هذا الشهر
ويوم اثنين وعشرين من كانون الثاني يكون النهار قدر عشر
ساعات والليل قدر اربعة عشرة ساعه ويوم اثنين وعشرين
من شباط يكون النهار احدا عشرة ساعه والليل قدر ثلثه عشر
ساعه ويوم الثاني والعشرين من اذار يكون النهار اثنى عشر
ساعه والليل كذلك ويوم الثاني والعشرين من نيسان
يكون النهار ثلثه عشر ساعه والليل احدى عشر ساعه ويوم اثنين
وعشرين من ايار يكون النهار اربعة عشر ساعه والليل عشر
ساعات ويوم اثنين وعشرين من حزيران يكون النهار خمسه
عشر ساعة والليل تسع ساعات وهو اطول يوم السنه واقصر ليله
ويوم اثنين وعشرين من تموز يكون النهار اربعة عشرة ساعه
والليل قدر عشر ساعات ويوم اثنين وعشرين من اب يكون
النهار ثلثه عشر ساعه والليل احدى عشر ساعه ويوم اثنين

وعشرين من ايلول يكون النهار اثنى عشر ساعة والليل كذلك
ويوم اثنين وعشرين من كانون الاول يفارق الشمس برج
القوس وتنزل اول درجه من الجدي وتصعد الشمس راجعه
عن اليمن واعلم ان هذه الاحرف الاثنى عشر لشهور الروم فما
كان منها منقوطا فهو واحد وثلثون يوما وما كان منها غير
منقوط فهو ثلثون الا شباط فانه ثمانيه وعشرين يوما وقد
نعدم وهي هذه بجنيك فوذ ابيك محد هاحسن اثنى عشر
حرفا بعدد اشهرها فرتبها لكل حرف على الولاء فيكون لتشرين
الاول وهو احد وثلثون وتشرين الثاني الها وهو ثلثون
ولكانون الاول النون ٥ ولكانون الثاني الياء وهما احدى
وثلثون ٥ وعلى هذا الى اخرها ٥ وقال بعضهم شهور
الروم يولوها فيها زيادات ونقصان فتشرين الثاني وايلول
ونيسان ثلثون ثلثون يوما ٥ وحزيران ٥ وشباط نقصه اثنان
وباقيهن اخوان ووجد بخط الفقيه الامام احمد بن موسى
العجيلي نفع الله به ٥ شهور الروم بعدها زيادات ونقصان

وتشرم



وتشرين الثاني وايلول ونيسان
ثلثون ثلثون يوما تماما وحزيران
واما حاتم البرد شباط فيه نقصان
يومين واما السبعة الاخرى فاخوان
ثلثون ويوما لم يخالف فيهن انسان
وان شئت توالها فعندي فيه برهان
بتشرين وتشرين وكانون وكانون
ومن بعد شباط اذار ثم نيسان
ومن بعد ايار ثم يتلوه حزيران
ثم تموز واب ثم ايلول لها ثان
انتهى ما ذكره الفقيه احمد نفع الله به وللتواح أيها ملي
رحمه الله كي بيان في معرفة شهور الروم على التوالي ٥ فقال
تشرين تشرين كانونان اسان ٥ شباط اذار صيف نيسان
ايار ثم حزيران وبعده تموز واب وايلول يحسبان ٥ ٥
تمت وقبل ٥ ٥

تشرين تشرين وصاحبه شباط ثم اذار ثم نيسان
وقل ايار وتاليه حزيران تموز اب وايلول وسران
وقال بعضهم في تقسيمها على الفصول نظماً
اذار ونيسان ايار ربيعناه حزيران تموز واب مصيفنا
وايلول وتشرين وتشرين خريفناه وكانون كانون شباط شتاؤنا
وقال غيره
اذار ونيسان ايار مصيفنا حزيران وتموز اب خريفنا
وايلول تشرين وتشرين شتاؤنا وكانون كانون شباط ربيعنا
قلت والقاعدة الجارية في دخول الفصول وتقسيم الاشهر
الرومية عليها على خلاف ما ذكره في هذه الابيات وسياتي الكلام
فيها فيما بعد ان شا الله تعالى ويقال شباط بالشين المعجمة
والسين المهملة وايار بفتح اوله وكذا اذار وحزيران
بفتح اولها وتشرين بكسر اوله ويقال ان اب يبرد اب
الخريف وفي تموز يطيب الثمار والله اعلم فصل في معرفة
البروج وهي اثنى عشر برجا وهي الحمل والثور والجوزا

والسرطان

والسرطان والاسد والسنبلة والميزان والعقرب
والقوس والجدي والدلو والحوت وكل برج
ثلثون درجة تنزل الشمس كل يوم درجة وكل درجة
ستون دقيقة كل دقيقة حرف وهذه البروج هي
منازل السبعة السيارة لكل كوكب بيتان يقوى حاله
فيهما وللشمس بيت القمر بيت فالحمل والعقرب بيت المريخ
والثور والميزان بيتا الزهرة والجوزا والسنبلة بيتا
عطارد والسرطان بيت القمر والاسد بيت الشمس والقوس
والحوت بيتا المشتري والجدي والدلو بيت زحل مقسومة
على الطبايع الاربع سمي مثلثات فالحمل والاسد والقوس
مثلثة نارية والثور والسنبلة والجدي ارضية ترابية
والجوزا والميزان والدلو هوائية اي ريحية والسرطان
والعقرب والحوت مائية هكذا ذكره في تفسير عين المعاني
وغيره من كتب اهل التقويم وهذه البروج توصف
باوصاف لابد منها وذلك ان الزمان اربعة اقسام وهي

الصيف والخريف والشتاء والربيع والجهات اربع وهي
المشرق والمغرب والجنوب والشمال والاركان اربعه
وهي النار والهوا والما والارض والطبايع اربع الحراره
والبروده والرطوبه واليبوسه والاخلاط اربعه
وهي الصفراء والبلغم والسوداء والدم والرياح
الاربعه وهي الصبا والدبور والشمال والجنوب وقال
بعضهم ان هذه البروج تنقسم اربعة ثلاثه مثلثات
ناريات حارات يابسات شرقيات على طبيعة واحدة
وهي الحمل والاسد والقوس ثلثه منها ترابيات مثلثات
يابسات جنوبيات على طبيعة واحده هو السنبله
والجدي منها ثلاثه مثلثات هوايات حارات رطبات
غربيات على طبيعه واحده وهي الجوزا والميزان والدلو
ومنها ثلاثه مثلثات مائيات باردات رطبات شماليات
على طبيعه واحده وهي السرطان والعقرب والحوت ه
فصل وهذه البروج من جهة اخرى تنقسم ثلاثة

اقسام

اقسام ه منها اربعه منقلبه الزمان وهي الحمل والسرطان
والميزان والجدي ه ومنها اربعه ثابته الزمان وهي
الثور والاسد والعقرب والدلو ه ومنها اربعه
ذات اجساد وهي الجوزا والسنبله ه والقوس والحوت
والله اعلم ه وقال بعضهم في البروج ه
حمل الثور جوزة السرطان ه وجنا الليث سنبل الميزان
ورنو اعقرب بالقوس جدي ه ومن الدلو مشرب الحيتان
فصل في معرفة المنازل وعددها على الاختصار والا
ستطراد اولها الشرطين ثم البطين والثريا والدبران
والهقعه والهنعه والذراع والنثره والطرف والجبهه
والزبره والصرفه والعوا والسماك والغفر والزبانا
والاكليل والقلب والشوله والنعايم والبلده وسعد
الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبيه والفرغ
المقدم والفرغ المؤخر وبطن الحوت وتسميه العرب
الرشا فاذا نزلت الشمس الى الشرطين من الحوت كانت

هذه سنة شمسية عددها ثلثمائة وخمسة وستون يوما
كما ذكرنا فيما سبق عند ذكر السنة الرومية فصل
فيما ذكرنا في ترتيب المنازل على التوالي مما نظمه السراج
الهاملي رحمه الله تعالى
شرط البطين ثريا دبر هقعتها ، هنع الذراع لنثرة طرف
وزبره الصرفه تعوي بالسماك الى ، غفر الزبانا وكلل قلب شولتها
نعايم بلدة ذبح البلاع الى ، سعود اخبيه فرعا سمكتها
فصل في معرفة صفات المنازل ، اولها الشرطين فهما
قرنا الحمل وهما كوكبان نيران ابيضان بينهما قدر عشرة
اذرع في راي العين الى جنب احدهما وهو اليماني كوكب
صغير مما يلي الريح الجنوب ، وقال فيه الناظم
فاول الشرطين راس الحمل ، اذا بدا في وقته مقتبل
ثلاث نجمات كما خط الالف لكنه عن القوام منحرف
ثم البطين ثلاث كواكب خفية كانها اثافي قدر ، وقال
بعضهم هذه الكواكب ثم بطن الحوت فيما شبهوا ثم الثريا

وهو

وهو ستة نجوم وبعضهم يقول سبعة ويسميها بعضهم النجم
وبعضهم يقول هي الية الحمل فيما شبهوا وبعضهم يقول راس
الثور ، وقال فيها الناظم ثم الثريا فهي نجم يعرف ، والناس في اعداد
مختلف ، فبعض اهل العلم قال ستة ، سبعة تواترا الاخبار ستة
كانت ذكر السهيلي في شرح السيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يرى الثريا احد عشر نجما انتهى ، قال في تفسير عين
المعاني سبعة انجم ستة ظاهرة والسابع يمتحن به الابصار
وكانت قريش تجله وكانت رخاها عند طلوعه وعند سقوطه
فاذا طلع بالغداة عدوه من الصيف واذا طلع بالعشي عدوه
من الشتاء ، وقال الراجز طلع النجم غديه ، ابتغى الراعي شكيه
وقال اذا طلع النجم عشا ابتغى الراعي كساه ، واذا طلعت الثريا
طلع على اثرها النجم المسمى بالعيوق مما يلي ريح الصبا والناحية
الشامية وهو نجم كبير مضي تسميه بعض العرب ممن لا عبرة
بكلامه حمران والله اعلم ، ثم الدبران وهو كوكب احمر
نير وحوله او على راسه انجم صغار كانها دال مكتوبة

والكوكب الكبير باسفل الدال ۞ قال بعض العرب الدبران
سنام الثور فيما يشبهوا ۞ وبعضهم سمّيه المجدح وبعضهم
المودج ۞ وبعضهم الملايص ۞ ثم الهقعه وهي راس الجوزا
وهي راس الجوزا والجوزا اربعة عشر نجما [illegible] صفه
الانسان والهنعه منها ثلثه نجوم صغار في [illegible]
كانها اثافي قدر ۞ وقال بعضهم هي ثلثة كواكب
خفيه مجتمعه شبهه بنقط الثاء ۞ وقد بلغنا ان رجلا
سال ابن عباس رضي الله عنهما عن رجل قال لامراته انت
طالق بعدد نجوم السماء ۞ فقال ابن عباس يكفيها
من نجوم السماء الهقعه يعني راس الجوزا والعرب تسمي
الجوزا بالسهم الذي له اربعة اراب كذلك قال من وصف
وربما تشبه ارابه بالجوزاء لاجل ارتباعها ۞ كانما الجوزا
في ارتباعها ۞ والنجم في جبهته اذا بدا ۞ ثم الهنعه وهي
نجمان ابيضان نيران بينهما قدر ذراعين في راي العين الا
ان احدهما انور من الاخر والنير هو الشامي قال فيه الناظم

وهنعه

وهنعه شبهها بالصولجه ۞ لكن كلتا راسها معوججه
بعكسها في الخط يا الكاتب ۞ ما بلغه الراس خلاف الواجب
ثم الذراع وهو ذراع الاسد وله ذراعان تسمى احدهما القابضه
والاخرى تسمى الباسطه واكثرها علوها الشمس اعني القابضه
وقال الحنيفي في كتاب اليواقيت في المواقيت الذراع
هما كوكبان نيران بينهما مقدار ذراعين في راي العين
وهما ذراع الاسد وهي اليمانيه وتسمى الباسطه ومع الذراع
كواكب صغار خفيه تقدمها تسميها العرب اظفار الاسد
والحكم للذراع اليماني منهما وفيه يقول الناظم شعر
ثم الذراع للاسد الضرغام ۞ هذا يماني وهذا شامي ۞
كل ذراع منها نجمان ۞ والحكم في ذلك لليمانيه
ثم النثره وهي كوكبان خفيان بينهما قدر عظم ذراع
وفيما بينهما لطخه سحاب والنثره هي لسان الاسد ومعها
انجم صغار شبهت باظفار الاسد فاذا طلعت النثره طلع على
اثرها بالغداه الذراع اليماني وهما كوكبان احدهما نير والاخر

اقل ضوءًا منه يقال لكبيرهما الشعرى الغميصا يقول العرب
بكت حتى اغمصت ويطلع على اثر الشعرى العبور تقول العرب
عبرت المجرة وهذا من كلامهم في الجاهلية والشعرى
العبور يطلع معارضة للذراع اليماني مما يلي الجنوب وهي مطلع
سهيل والشعرى كوكب نير زاهرة وهي التي ذكر الله تعالى
حيث قال وانه هو رب الشعرى وكانت العرب تعبده ويقولون
لم نر نجمًا يطلع في السماء عرضًا الا هي طلوع الشعرى قريب من
طلوع النثرة وقال في تفسير عين المعاني الشعرى
كوكب خلف الجوزاء قيل انه العبور والاخرى الشعرى الغميصا
يقال انهما كانا مع سهيل مجتمعة فانحدر سهيل نحو اليمن
فتبعته العبور حتى عبرت المجرة وبكت الغميصا حتى غمصت
عيناها وكانت خزاعة تعبد العبور اسنها ابو كبشة وكان
من اجداد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال انها تقطع السماء
طولًا وعرضًا وسموا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ابي كبشة
لمخالفته دينهم انتهى وقال الهروي في الغريبين قوله

تعالى

تعالى وانه هو رب الشعرى العبور نجم في السماء وهما شعريان
احدهما العبور والاخرى الغميصا لانها سوقد توقد العبور كانوا
وليس نجم في السماء يقطعها عرضًا غيرها وقد عبدها ابو كبشة
الخزاعي هما نار حمه خلافا على قريش في عبادة الاوثان وانزل
الله في تكذيب ابو كبشة قوله تعالى وانه هو رب الشعرى
اي هو رب النجم الذي عبد من جهته من عبد انتهى كلامه والله
اعلم ثم الطرف وهو كوكبان خفيفان وهما عينا الاسد
فيما تشبهه وهما تقدمان الجبهة بمقدار خمسة اذرع في راي
العين ۞ وبعضهم يقول هي اربعة كواكب ومن جهة
الجنوب كبير كبار ۞ وقال بعضهم ان الطرف نجمان احمران
فيهما ازورار وبينهما قدر ثلاثة اذرع راي العين او قدر ستة
اذرع وفي هذا الكلام تعدد نظر والله اعلم ۞ ثم الجبهة
وهي اربعة كواكب نيرة فيها اعوجاج والثاني منها كوكب
كبيرة قال بعض اهل العرب هي جبهة الاسد وهي الحمرة
الاولى ۞ ثم الزبرة وهي كوكبان نيران يشبهان الذراع

ولكنها اقل ضوءا من نحته وهي صدر الاسد ه وقال بعضهم
بعض العرب هما كتفا الاسد وهي النجوم الثانيه ثم الصرفه
وهو كوكب نيره يتلوه الزبره وقال بعضهم قلب الاسد
وهي النجوم الثالثه وسماها الكلداني انما سميت الجبهه والزبره والصرفه
حمارا اذ يطلع عهن مع الفجر يعتدل الزمان وينطفي حر البحر
ويسقون طرفه مع الفجر يعتدل الزمان وينطفي حر البرد ثم العوا
وهو اربعه كواكب كانها لام مكتوبه بالميل ردستمها
العرب ورك الاسد ه وقال بعضهم انها ثلثه انجم وقيل خمسة
انجم ه وقال الناظم شعر
وبعدها العوا خمسة انجم ه عسيه في خط لام فاعلم
ثم السماك الاعزل وهو كوكب منفرد وهو رجل الاسد اليمانيه
وهي اليسرى منه ويطلع قبل طلوعه اربعه كواكب بيض كانها سرير
وفيها اعوجاج ويطلع مما يلي سهيل سوى عرش السماك الرامح
فهو رجل الاسد الاخرى وهو كوكب احمر يقال له السماك
الرامح لنجم بين يديه يسبقه ذلك النجم الذي بين يديه رمح

الكواكب

الكواكب وهو نجم صغير يقدمه لا يدرك له شمس ولا قمر وقال
في الديوان بيتا السماك الرامح بذلك كوكب يقدمه يعولون
هو رمحه وليس هو من منازل القمر هذا الغلط والله اعلم
هذه المنازل الثمانيه التى تحلها الشمس في الصيف والخريف
سبعه منها اما المنازل اليمانيه فاولها الغفر
وهو ثلثه انجم كواكب خفيه مقسومه وقال بعضهم ان
الغفر ذنب الاسد ه وقال الناظم ه
والغفر ذاك اول الميزان ه سه ويحل منزل بما لي
ثلاث نجمات معوجات ه كالقوس اذ يوتره الرماني
وقال الجنيد في كتاب اليواقيت العرب تتبارك
بطلوع الغفر وتقول في رجزها خير منزلة في الابد منزلة
بين الزبانا والاسد يعنون بذلك الغفر ثم الزبانا وهو
كوكبان نيران بينهما مقدار خمسة اذرع في راي العين
وهما قرنا العقرب فيما نشبهوا ورايت في بعض المصنفات
ان نجمي الزبانا بينهما قدر ذراع في راي العين وهذا فيه بعد

لا تقبله القلب والصواب ما سبق في كتاب اليواقيت عن الجنيد

وقال الناظم ٥

ولزبانا من النجوم ٥ نجمان مثل الدمج في التقويم

فلا شك ان بينهما قدر خمسة اذرع في راي العين وهو الذي
نظهر عند المشاهده والله اعلم ٥ ثم الاكليل وهو صدر العقرب
وهو اربعة كواكب ثلاثة منها مصطفة نيرة والرابع صغير
تقدمها وقيل هو الثلاثة المصطفة لا غيره ثم القلب وهو
كوكب احمر نير بين كوكبين هو اكبر منهما وهو في اصل
ذنب العقرب واذا طلع القلب طلع بازائه النسر الواقع
ولطلوعه نجمان تسميهما الهرارين لانهما اذا طلعا الكلب لشدة
البرد فتقول العرب اذا طلع القلب هر كلب الشتاء ٥

٥ وقال فيه الناظم ٥

والقلب نجمان مضيئان بزا ٥ بينهما نجما كبيرا احمرا

ثم الشوله وهي شولة العقرب وهي الحمة التي تضرب بها فيها
سهواد هما كوكبان ابيضان بينهما مقدار شبر وهما مع المجره

اليمانيه

اليمانيه ٥ وقال بعضهم هما نجمان ازدران بينهما ن
بشولة العقرب وحولها انجم صغار تسمى بحد العقرب ٥
وقيل ان الشوله احدى عشر نجما ٥ وقال فيه الناظم

كذلك الشوله احدى عشره ٥ كالقوس معوج للذي كان يرا

ثم النعايم وهي ثمانيه كواكب اربعة منها اسفل واربعه منها
اعلا فالسفلى في المجره اليمانيه ويسميها النعايم الوارد ويسمي العليا
النعايم الصادره ويسمون النعايم كلها القوس وبعض العرب
تسميها القلاده ٥ وقال الناظم ٥

وبعدها النعايم المذكوره ٥ وهي باعدادها مشهوره
اربعة تقابلها اربعه ٥ من فوقهن نجمة مرتفعه ٥

وقوله وبعدها النعايم اي بعد الشوله والله اعلم
ثم البلده وهي بقعه خاليه من السما بين النعايم والذابح
ليس فيها كوكب نير فيها تنزل الشمس ٥ وبعضهم يسميها
بلدة الثعلب تشبيها من السما بقعة رقص فيها ثعلب فضرب
بذنبه فتفرقت الكواكب عنه فلذلك سميت بلدة الثعلب ولا

كمن حوله انجم كالقلادة محيطة بها ثم سعد الذابح
وهما نجمان ابيضان نيران بينهما قدر ذراع احدهما السعد
وبين يديه نجم صغير قريب منه ٥ وبعضهم سما الصغير الو
وقالوا انما سمي ذابحا لهذا الكوكب لما دنى منه فقالوا دعه
والقرب بكره الاسعاق منه لاجل الذبح ثم سعد بلع
وهما نجمان لا بيضان خفيان بينهما قدر شبره ثم سعد السعود
وهي كوكب واحد وقيل كوكب بين كوكبين وهو كبش بالكبير
ثم سعد الاخبية وهو

سبحان من ابدع فيما احكما ٭ في الارض من خلق وما تحت السماء
ثم ادار في السما الفلكا ٭ وصور الانجم فيها حبكا
والشمس قد صورها والقمر ٭ فعادكا لعرجون لما قدر
منازله صورها كالمنطقة ٭ منظومة في سلكها متفقة
فاول الشرطين رأس الحمل ٭ اذا بدا في خلقه المعتدل
ثلاث نجمات كما خط الالف ٭ لكنه عن القوام منحرف
ثم البطين فهو سد اخافي ٭ ثلاثة نجمات كما الاثافي
ثم الثريا فهي نجم يعرف ٭ والناس في اعدادها تختلف
فبعض اهل العلم قالوا ستة ٭ وسبعة قول الاحبر سته
الدبران سعه كالمحدج ٭ ودالة في خط لم يعوج
في اخر الشطرين وهو الاول ٭ نجم كبير طاهر مبين
والهقعة في صورة الجوزاء ٭ وسوف احلوها لعين الراء
فراسها ثلاثة مرتبطة ٭ تحسبها من قربها مختلطة
ونجمها الشرقي الغربي ٭ نجم كبير احمر مضيء
لها من الانجم سمط قد سلك ٭ كانه اكليل في راس الملك

لعسك عن هذا اللسان صوله ، لانها بينة مشهوره
وهنعه شبهتها بالصولجه ، لكن تلك راسها معوجه
عسرة في الخط بالكتابة ، مائلة الراس خلاف الواجب
ثم ذراع الاسد الفرغام ، هذا يماني وهذا شامي
كل ذراع منهما نجمان ، والحكم في ذلك لليماني
والنثرة نجمان خفيان النظر ، ولطخة بينهما كما الاثر
والطرف نجمان بلا تمويه ، احداهما اكبر من اخيه
وجبهة اربعة مختلفه ، كمشكلة الكاف لمن رام الصفه
والخرتان وهما نجمان ، ثم لها الزبرة اسم ثاني
وبعدها الصرفة نجم واحد ، ليس له من حوله مساعد
وبعدها العوا خمس انجم ، تحسبها في الخط لاما فاعلم
ثم السماكان فكل منهما ، نجم سارية اخوه في السما
بل السماك الاعزل منزله ، والرامح ليس ذاك الحكم له
والغفر ذاك اول الميزان ، سه وبكل منزل بمكاني
ثلاث نجمات معوجات ، كالقوس ادبرن للزماني

وللزبانا

وللزبانا من النجوم ، نجمان مثل الرمح في التقويم
وبعدها سه والاكليل ، يعرفه ذلك من له تحقيق
والقلب نجمان متضايرا ، بينهما نجم كبيرا احمرا
كذلك الشولة احد عشرا ، كالقوس سه والذي كان يرا
يلوح في اخرها نجمان ، مجتمعان القرب سيان
لعرفهما الناس لاجل الفهم ، دون الذي حولهما بالاحره
وبعدها النعائم المذكوره ، وهي باعدادها مشهوره
اربعة قد قابلها اربعه ، من فوقهن نجمة مرتفعه
وبعدها البلدة مرتوازم ، من النجوم ليس فيها اشره
لاكنها من فوقها قلاده ، صارت لمن عقلها افاده
وبعد لطلع سعد الذابح ، لكل ذي عقل ودين راجح
كانه في وضعه شكل الف ، نجمان خط واحد لا يختلف
وبلع نجمان في العرض معا ، احداهما من الاخير اكثر
وبعدها سه والسعود للنظر ، كانه الف اتى حين بعثير
واما اعلاها الكر من ، اخيه الاسفل فانظروا معين

وبعده بلوح سعد الاخبيه ٥ اربعه كانهن الزاويه
ثم ترا كواكب الفرغين ٥ اربعه عمرها بالعين
اربعه نجومها لا تنكر ٥ مقدم وبعده موخر
وكل فرع منهما نجمان ٥ كانما الاول شكل الثاني
وبعد الحوت المسما بالرشا ٥ فهمه من ذا وذا ما تشا
كانه الحوت لدا المثالي ٥ نجومه تشرق كالالال
لكن فيه كوكب كبيره ٥ في جمه مبتهج منيره ٥
هذا الذي اوضحه اهل الرشد ٥ محدد مبين كما ورده ٥
فهذه منطقه البروج ٥ خرجت بها احسن الخروج
والحمد لله على الاعانه ٥ فهو ولي الرشد والامانه
ثم الصلاة بعد حمد الصمد ٥ على النبي المصطفى محمد ٥

فصل في قسمة المنازل على البروج وهي ثمانيه وعشرين
منزله موزعة على اثنى عشر برجا لكل برج منزلتان وثلث
الشرطين والبطين وثلث الثريا للحمل ٥ وثلثا الثريا
والدبران وثلثي الهقعه للثور ٥ وثلث الهقعه والهنعه

والذراع

والذراع للجوزا ٥ والنثره والطرف ٥ وثلث الجبهه للسرطان
وثلثا الجبهه والزبره وثلثا الصرفه للاسد ٥ وثلث
الصرفه والعوا والسماك للسنبله ٥ والغفر والزبانا وثلث
الاكليل للميزان ٥ وثلثي الاكليل والقلب وثلثي الشوله للعقرب
وثلث الشوله والنعايم والبلده للقوس ٥ وسعد الذابح وسعد
بلع وثلث سعد السعود للجدي ٥ وثلثي سعد السعود
وسعد الاخبيه وثلثي المقدم للدلو ٥ وثلث المقدم والموخر
وبطن الحوت للحوت ٥ والله اعلم ٥ فصل اعلم ان فصول
السنة اربعة وهي الصيف والخريف والشتا والربيع ٥
والبروج اثنى عشر برجا والمنازل التي تسير بها الشمس والقمر
ثمانيه وعشرون منزله كما سبق مقسومه على هذه البروج
الاثنى عشر لكل برج سبع منازل ٥ فللصيف من البروج
الحمل والثور والجوزا ٥ وله من المنازل الشرطين والبطين
والثريا والدبران والهقعه والهنعه والذراع ٥ وكل منزلتين
وثلث لبرج من البروج المذكوره ٥ وللفصل الخريف السرطان

والاسد والسنبله ۝ وله من المنازل النثره والطرف والجبهه
والزبره والصرفه والعوا والسماك وهي مقسومة على البروج
كما تقدم ذكره ولفصل الشتا من البروج الميزان والعقرب
والقوس وله من المنازل الغفر والزبانا والاكليل والقلب
والشوله والنعايم والبلده ولفصل الربيع الجدي والدلو
والحوت وله من المنازل الذابح وسعد بلع وسعد السعود
وسعد الاخبيه والفرغ المقدم والمؤخر والرشاه وكل فصل
من هذه الفصول احد وتسعين يوما لان الشمس تقيم
في كل منزلة ثلاثة عشر يوما الا الذراع وهو اخر منازل الصيف
فانها تقيم فيه اربعه عشر يوما فصل في معرفه الرقبا
وهي النظاير ۝ اعلم ان لكل منزلة شاميه لها رقيب ونظير
من المنازل اليمانيه ومعنى الرقيب ان كل واحد من النظاير
اذا غرب طلع نظيره من جهة المغرب وكل منزله طالعه
من الفجر فالغاربه هي الخامسه عشر وتسمى الرقيب والنوء
في كلامهم سقوط كوكب في وقت الفجر وطلوع رقيبه والله اعلم

وقال

وقال بعضهم في ذلك ۝ شعر
وان علمت منزلا بالفجر ۝ فالغارب الخامس بعد العشر
وهكذا في كل ما يبدا ۝ تطلع في الشرق على معناه
وثالث من حوله الشمس ۝ ورابع في الشفق المهمس
فاما الرقبان فهو ان منازل الصيف نظاير منازل الشتا
ونظير الشرطين الغفره ۝ ونظير البطين الزبانا ونظير الثريا
الاكليل ونظير الدبران القلب ونظير الهقعه الشوله
ونظير الهنعه النعايم ونظير الذراع البلده ونظاير
منازل الخريف منازل الربيع فنظير النثره الذابح ونظير
الطرف بلع ونظير الجبهه السعود ونظير الزبره الاخبيه
ونظير الصرفه مقدم الدلو ونظير العوا المؤخر ونظير
السماك باطن الحوت ۝ هذه جملة المنازل بنظايرها وفيها قال
بعضهم ۝ كما اتى لنا من ناظم باعتقاد ۝ واحالوا على البطين الزبانا
والثريا تكلكت فارقنا ۝ كوكب القلب يرقب الدبرانا
هقعوا شولة هنعوا نعاما ۝ من بعد ما ذرعوا البلاد زمانا

نثر واذ نحهم بطرف بلع ۵ جبهة السعد في زبور حبانا ۵
ثم انصرفنا عن المقدم يهوى ۵ اذ والسماك مد رشانا ۵
ومعنى هذه الابيات ان كل منزلة رقيب باخرى فهي رقيبتها مهما
طلعت احداهما غربت الاخرى ۵ وقد نظم بعضهم في الطالع
والغارب والمتوسط والوتد ۵ وقيل هي للسراج الهاملي رحمه الله
تعالى ۵ فقال ۵

نطح وغفر طالع غارب ۵ مقابل للنثرة اكلة انح ۵
بطينها يهوى الزبانا له ۵ والطرف يلقى طالعا صح ۵
ثم الثريا تكللت مونا ۵ وجبهة السعد لها واضح ۵
بالدبران القلب قد نحرا ۵ وزبانان للخبا لائح ۵
وهقعة الشولة معروفة ۵ مقدم الفرع لها نائح ۵
وهنعة النعايم افلة ۵ تهوى على اردها نائح ۵
وبالذراع البلدة تمسكت ۵ وحوتها في نحرها سابح ۵

واحسن من هذا ما نظمه الفقيه السراج الهاملي ايضا ذكر اوله
الاوتاد الاربعة من المنازل ومن افاتها فقال شعر

بين اوتاد ذي المنازل سبع ۵ كل نجم لنا من بعد رابع
وبدا الغرب والسما وسرب ۵ ولها رابع حد او وسط قابع
نطح الدبر ثم نظير ۵ طرفها في زبانا سعد بلع
والثريا جبهة اكليل سعد ۵ دبر بعد القلب خاب الساح
هقعة الفرغ سولة مع بعج ۵ نعم ما اذ الفرغ داعي
ذراع السماك بلدة نطح حوت ۵ ها كل لجهدها تراقب دراع

فاذا عرفت هذه المنازل عرفت ما طلع منها مع الفجر وما يكون
وسط السماء وما يغرب فان اشكل عليك موضع الفجر نظرت الى ما
في وسط السماء والى ما في الغرب فتعلم حينئذ بذلك طالع الفجر
واوقات الليل وما قد مضى منه وما بقي ولذا احببت بالليل
واردت ان تعرف الطالع والغارب وحال بينك وبينهما حايل
من جبل او غيم او غيره فانظر الى المتوسط حينئذ فاي منزلة
وجدتها متوسطة فالرابعة من جهة المشرق طالعة والرابعة
من جهة المغرب غاربة ۵ فاذا عرفت الطالع والغارب وقد
عرفت طالع الفجر ذلك الوقت عرفت كم قد مضى من الليل وكم بقي

فصل في معرفة ساعات الليل اذا اردت ذلك فاعرف
المتوسط اول الليل عند الغروب وما هو من المنازل فتحفظه
فاجعله اصلا وتعد منه حين تقدم من الليل فما كان حينئذ
متوسطا فعد منه الى متوسط الغروب المذكور فما تحصل من
المنازل التي مضت فاضربه في ستة اصلا الا اجما بلغ الجميع
فاسقطه على سبعة لكل ساعة فما بقي دون سبعة فهي اسباع
ساعة مثال ذلك ان تكون المتوسط اول الليل الثريا
فسالك سايل كم مضى من الليل فوجدت المتوسط عند سواله
النثرة فتعد ذلك ست منازل فتقول ستة في ستة بستة
وثلاثين فتقول للسايل قد مضى من الليل خمس ساعات وسبع
ساعة وهكذا فقس فاسهم من المنازل والى ما ذكرنا
اشار الهاشمي رحمه الله تعالى في قصيدته التي نظمها
في المنازل حيث قال شعر
منازلها عشرون زادت ثمانيا على هذه الابراج فافهم نوع
كواكبها منهولة مسسه بلوح وغربت الدجنة اتبع

اذا غاب منها في المغارب كوكب بدا كوكب من شرقها بتطلع
يفيدك علم الليل في كل ساعة من الليل مهما نمت والناس هجع
وتعرف اوقات السحور حقيقة وما هو منها ضيق وما هو وسع
ونعلم ان الشمس والليل اليل ونعلم ان البدر والجوا وسع
ولا بد من شيخ يريك شخوصها وحفظكها بالعين لا الاسم اقطع
ولا الوصف العلم عند كل حامل ولفظ اذا حاولته تتمنع
الى ان قال فما كان من بعض الكواكب معربا
على الراس فاحفظه فحفظك انجع
فان نمت ليلا فالتفت اي كوكب توسطه فافهمه وتلك اجمع
فما كان بين النجم والنجم تضرب على ستة وافطن لما يتجمع
فاسقطه اسباعا لكل سبع لساعة مضت من غروب الشمس فالعلم سبع
وما لم يكن سبعا فاسباع ساعة تضاف الى ما بعد ذاك وتجمع
وساعات الليل ستة ومثلها سنا وصيف او خريف ومربع
الى ان هذا العلم فافهم صنعه والته قلب ذكي ومسمع
وقوله ومسمع المسمع الكبير هو الاذان كما قاله في الديوان



وشرح مقامات الحريري للحمادي ه واعلم ان الشمس اذا حلت
بمنزلة طلع الفجر في المنزلة الثانية من قبلها مثل ان يكون الشمس
في الشرطين فطالع الفجر في الموخر قاعدة اعلم ان الشمس اذا حلت
بمنزلة طلع الفجر في المنزلة الثانية من قبلها مثل ان يكون الشمس في
الشرطين فطالع الفجر في الموخر قاعدة اعلم ان الشمس حلولها
قاعدة تتضمن جميع ما يتعلق بالفلك ولا سبيل الى معرفة ما يحتاج
الى علم الفلك ولولا طلوعها وغروبها لما اختلف الليل والنهار ولم
تعرف المواقيت واطبق طلوع الظلام على الدوام والضياء على الدوام
وكان لا يتميز وقت المعاش عن وقت الاستراحة فمن ذلك
اذا حلت الشمس الثريا كان الطالع حينئذ اول البين الاكليل
لانه نظير للثريا وهي المنزلة التي حلت فيها الشمس ويكون المتوسط
عند الغروب الثامن من منزلة الثريا وهي الجبهة ويكون السادس
من الاكليل الذي ذكرنا انه طالع وقت الغروب وهو متوسط
وهو الذابح لانا نقول الاكليل والقلب والشولة والنعائم والبلدة
وسعد الذابح فتعده السادس فيكون متوسط الفجر ما دامت

الشمس

الشمس حالة في الثريا وهكذا فقس على غيره من المنازل التي
تحلها الشمس والله اعلم ه واعلم ان الشمس تحل في كل منزلة
من هذه المنازل ثلاثة عشر يوما الا الذراع فانها تحل فيه
اربعة عشر يوما فلتعرف سبب زيادة ذلك اليوم ان العرب
نظروا في سير الشمس فوجدوها تطلع في كل منزلة ثلاثة عشر
يوما وانما عرفوا بما يظهر ويستتر من المنازل من تحت شعاع
الشمس بالعدوان فتجمعوا ايام المنازل فبلغت ثلثمائة واربعة
وستين يوما وقد وجدوا الشمس لا تعود الى المنزلة التي تخرج
منها الا بعد مضي ثلثمائة وخمسة وستون يوما فزادوا يوما في ايام
منزلة الذراع فصارت ايامه اربعة عشر يوما وبلغت ايام
السنة الشمسية حينئذ ثلثمائة وخمسة وستون يوما ه فاعلم
ذلك تصب وتدور جميعها في السنة الرومية دورة كما سبق
في اول الكتاب والسنة الرومية عبارة عن دور الشمس على
جميع المنازل ومعنى ذلك انها اذا دخلت في برج او منزلة لم
تعد اليها الا بمضي ثلثمائة وخمسة وستون يوما وهذه الايام هي عدد

ايام السنة الرومية وهي تزيد على ايام السنة العربية القمرية
المعروفة المعتبرة بالاهلة احد عشر يوما وهذه الاحدى عشر هي
ايام البين ولاجلها دار المنازل وجميع اعمال الزراعة كل سنة
من تاريخها في السنة العربية الماضية احد عشر يوما حتى انه لو اتفق
نزول الشمس في اول الشرطين اول يوم من شهر محرم فانها
تنزل في السنة الثانية بالشرطين في اليوم الثاني عشر من المحرم
فافهم ذلك ه **فصل** واما القمر فاعلم انه يحل في كل منزلة
من المنازل الثمانية والعشرين ليلة ويوما وقد يدخلها في الشهر
دورة بل يحل في اخر الشهر في بعض المنازل التي حل فيهن في
اول الشهر وسر لليلتين ان كان الشهر ثلاثين وان كان تسعة
وعشرين فلليلة واحدة قاله الامام البغوي في تفسيره والله
اعلم **واذا اردت** معرفة ذلك ليسهل عليك فهمه ومعرفته
فاضرب لك فيه مثلا وهو ان يكون القمر مثلا في اول ليلة من
شهر المحرم في سنة خمس وتسعين وثمانماية حالا في العقرب فهو
في اول منزلة من منازل الميزان وفي الليلة الثانية في الزبانا

وفي الليلة الثالثة في الاكليل وكلما مر يوم وليلة انتقل الى
منزلة اخرى حتى يكمل ثمانية وعشرون منزلة فاذا كان
يوم التاسع والعشرين عاد القمر الى منزلة الغفر كما كان منها
من اول ليلة من اول الشهر وهكذا سائر الدهر لا يتغير عن ذلك
فاذا استهل القمر بمنزلة فلا بد ان تحل بها في ليلة تسع وعشرين
من ذلك الشهر فهي كانت اجتماعه مع الشمس في تلك المنزلة اذا ادركت
الشمس بها فان القمر حينئذ يستتر ليلتين لاجل قوة شعاع الشمس
وغلبة ضوءها فمتى اخذ وجاوز المنزلة التي فيها الشمس ثم
التي تليها وحل الاخرى وهي الثالثة وروي وظهر والله اعلم
فصل اذا اردت ان تعرف موضع القمر في اي برج
هو فانظر ما مضى من شهرك العربي الذي انت فيه وزد عليه
مثله ثم زد عليه خمسا اصلا ابدا ثم اطرح لكل برج خمسة
مبتديا من برج الشمس التي هو فيه فحيث انتهى بك الحساب
فالقمر في ذلك البرج المنكسر فان بقي واحدا فهو في ست درج
وان بقي اثنين فهو في اثني عشر درجة وان بقي ثلاثة فهو في ثمانية

عشر درجه وان بقا اربعه فهو في اربعة وعشرين درجه وان
بقا خمسه فهو في أول درجه من ذلك البرج وهو حينيذٍ خارج
الى البرج الثاني الذي يليه كل البروج كل برج ثلثون درجه
والقمر يقيم في كل برج يومين ونصفا بالتقريب والله أعلم
مثال ذلك ان يكون الشمس في برج السنبله وقد مضى
ان يكون الشمس في برج السنبله وقد مضى من شهرك العربي
تسعة ايام وردت عليها مثلها تسعه اخرى فصار ثمانيه عشر
يوما ثم زدت عليها خمسه فصارت ثلثه وعشرين ثم اسقطها
خمسه خمسه وكانت اربع خمسات وبقي من تمام العدد ثلثه
فملت السنبله الميزان العقرب القوس هذه اربعة بروج
وهي ثلاثه منكسرة فنقول القمر في برج الجدي على ثمانيه
عشر درجه لانه بقا ثلاثه والله اعلم ٥ وقال بعضهم اذا
اردت ان تعرف موضع القمر فهو ان تاخذ ايام الشهر العربي من
أوله وتضربه في ثلاثة عشر واطرحه لكل برج ثلاثين فحيث
بلغ بك العدد عرفت كم معك بروج فابدأ بعدها من البروج

الذي

الذي فيه الشمس ايضا وما بقي من الكسر فالقمر في تلك الدرجه
من ذلك البرج والله اعلم وقال إذا اردت ان تعرف القمر
في اي برج واي منزلة فاضرب ما دخل من الشهر الذي انت فيه
في اثنين فما بلغ تزد عليه خمسه فما بلغ تجمع فاسقط من البرج
الذي فيه الشمس فحيث نفا العدد اقل من خمسه فالقمر هناك
نقد وما بقي من الايام والله أعلم فصل اذا اردت ان تعرف
القمر في اي برج حل القمر وكم سار من البروج فخذ ايام استهل
القمر الى اليوم الذي انت فيه من الشهر العربي ثم اضرب ذلك
في اربعه وعشرين وزد عليه نصف سدسه ثم الق الجميع لكل
برج سته وخمسون وابتدا بالبرج الذي استهل فيه القمر
فانتهى ما بلغ حسابك ولم يكمل سته وخمسين فان القمر في ذلك
البرج ٥ فاذا اردت ذلك أن تعلم كم صار البرج في درجه
الذي هو فيه فاقسم السته والخمسين اثلاثا كل ثلث منها
ثمانيه وعشر وثلثين فنوجه عند ذلك في الدرجة الذي هو فيها
وهذا اوجه صحيح لانه مستخرج من الساعات ولانه

موجودة في اربعة وعشرين ساعة مقسوم على ستة وخمسين
لان مقام القمر في كل برج ستة وخمسين ساعة لا تزيد على
ذلك شيأ فيكون يوما وثلثا على راي بعضهم والله اعلم

فصل في معرفة الزوال وزيادة الصغرى والكبرى

اعلم وفقك الله انه وجد في اصل الفقيه الامام العلامة ضيا
الدين علي ابن عطية التغري الشاذلي رحمه الله ونفع به
ان العلما اجمعوا على ان الشمس تزول اول يوم من ايار
على غير شي تستقيم قايم الظهيرة على الاستوا قلت انظر الى
هذه العبارة مع الفقيه علي بن عطية وتاملها حيث قال ان
العلما اجمعوا على ان الشمس تزول اول يوم من ايار على عشر شي
فقط واما ساير السنة فان كل يوم لظله وعسه فاذا كان
الامر كذلك فكيف يسوغ لمن يقول ان الجمعة وخمس
تنازل من بعدها الا في لها ومن اين هذا الكلام معهم الذي
لا يستقيم وهذه مدة طويلة نحو ثمانية وتسعين يوما لا
يمكن ان نقول فيها باختلاف المطالع ولا بغيره من التاويلات

ادلا

اذ لا يعتبر في اختلاف المطالع الا يكون بفسوح عما دون
وهم يقولون هذه القاعدة على التقريب ومن اين هذا التقريب
وانما هو مبني على القاعدة المحققة المعروفة عن الامام علي
ابن عطية والسراج الهاملي انظرهما عارفان في هذا الفن
وناهيك بهما والله اعلم عندنا الى كلام ابن عطية ثم تبتدي
الزيادة من اليوم الثاني من ايار فيزيد كل يوم ربع سدس
قدم ويزول خمسة عشر على قدم ومن اول يوم منه على قدم
وربع ويوم ثمانية عشر من حزيران على قدمين ويوم الثاني
وعشرين منه على قدمين وسدس من قدم وهو اكثر ما يزيد
في هذا الوقت وهي الزيادة الصغرى وعدد ايامها اثنان وخمسون
يوما ثم ترجع الظل الى النقصان من ثلاثة وعشرين من
حزيران كل يوم ربع سدس قدم كما تقدم في الزيادة التي
هي ادمقام اثنين وخمسين يوما وينتهي الى ذلك اليوم الثالث
عشر من اب ومعنى هذه الزيادة هي الصغرى ثم ناخذ
في الزيادة الكبرى من يوم اربعة عشر من اب فيزيد كل يوم

ربع سدس قدم كما تقدم ۞ وتزول أخر يوم منه على
ثلاثة أرباع قدم ۞ ويوم السادس من ايلول على قدم كامل
تزول اخر يوم منه على قدمين وتزول يوم اربعة وعشرين
من تشرين الاول على ثلثة اقدام ويوم سبعة عشر من تشرين
الثاني على اربعة اقدام ۞ وتزول يوم الحادي عشر من كانون
الاول على خمسة اقدام وتزول يوم احد وعشرين منه
على خمسة اقدام وربع سدس قدم وهذا اكثر ما ينتهي
اليه الزيادة الكبرى وعددا ايامها مايه وثلثون يوما
ثم يرجع الظل في النقصان يوم اثنين وعشرين من
كانون الاول وينقص كل يوم ربع سدس قدم الى ان تفنى
الزيادة في اخر يوم من نيسان ثم يدور الزمان فتزول
اول يوم من ايار على غير شي كما ذكرت لك فافهم نصب
هنا اخر كلامه في قدر الزوال فلنعد الى تحديد ما نذكره
ونخبرك ان العصر يدخل بعد انتها الصغرى على تسعة اقدام
الا ثلث قدم بعد بداول ما يدخل وقت العصر ايضا مع انتهى

الزيادة الكبرى على اثنى عشر قدما الا اصبعا هذا هو التحرير
ثم يعود النقص عن ذلك في ثاني يوم حتى تفنى الزيادة
كما ذكرنا في زيادتها على ذلك نصب واعلم ان قدم
الانسان اثنى عشر اصبعا فيكون نصفه ستة اصابع وربعه
ثلاثة اصابع وسدسه اصبعان وربع سدس نصف اصبع
كما سبق من قولنا وربع سدس قدم عن نصف اصبع
الادمي وكذا قوله ربع قدم فانه عبارة عن ثلاثة اصابع
وما اشبه ذلك والله أعلم ۞ وهذه أبيات في معرفة الزوال
بزيادته ونقصانه وأتى بها على الاشهر الرومية للفقيه
سراج الدين الهاملي رحمه الله تعالى ونفع به آمين

تزول الشمس اول من ايار ۞ بلا ظل لدى العلماء طرا
ومن ثانيه تطلع ربع سدس ۞ من القدم الذي لا زال محرا
وذاك كنصف اصبع آدمي ۞ من البيكل يوم منه تترا
فيكمل منه ربع كل ست ۞ من الايام ثم هلم جرا
ويوم الخمس والعشرين منه ۞ على ثلث قدم تكامل واستقرا

وآخره على قدم وربع ٥ وقد بينت ذاك المربع قدرا
وعشر والثمان اذا امضت من ٥ حزيران لنا قدمان قدرا
واربع بعدها فيهن سدس ٥ وتلك زيادة لا شك صفرا
تجد اثنين مع خمسين يوما ٥ عديدا كلما قد رمت حصرا
وتنقص مثل ما زادت وتغنى ٥ إلى اثنين مع خمسين أخرا
وثالث عشر آب منها هما ٥ وربع زيادة تاتيك كبرا
لرابع عشر آب مستمدا ٥ بربع السدس من قدم مبرا
وآخره على نصف وربع ٥ من القدم الذي قدمت ذكرا
ويوم السبت من أيلول تلقى ٥ على قدم زوال الشمس جهرا
وآخره على قدمين يضحى ٥ زوال الشمس ما حفظا استقرا
وفي تشرين اذ عشرون تمضي ٥ واربع ثالث الاقدام قدرا
وسبع العشر من تشرين ثاني ٥ بها الاقدام اربع صرت ظهرا
واحدى عشر كانون فقدم ٥ على خمس من الاقدام عشرا
وعشر بعدها فيهن ربع ٥ وسدس ثم لا يزداد كثرا
تجد اتمامها مائة وعشرا ٥ وعشرا لا محالة ثم عشرا

ومن اثنين والعشرين منه ٥ يلاقي الظل بعد الطول قصرا
بربع السدس من قدم وادما ٥ مضى نيسان يمضي ذاك طرا
وبعد بدور هذا الامر دورا ٥ كما قد زيد نعيدها قدرا
وقدر المثل والمثلين وقت ٥ يكون على اختلاف الناس عصرا
فمثل ستة اقدام ونصف ٥ سوى في الزوال فخذه خبرا
وفي المثلين ذاك ثلاث عشر ٥ سوى الفيء الذي في الكتب يقرا
نظمت لكم على الدر المنقى ٥ فلا تبغ بعد ما قد كنت نثرا
ليسهل حفظها فادعوا بخير ٥ لناظمها الذي ما دام فخرا
وصل الله خالقنا على من ٥ لنا قد صار في الدارين ذخرا

ساعه من اوله فاذا بلغ خمسة عشر قدما فقد مضت الثانيه
فاذا بلغ تسعة اقدام فقد مضت الثالثه فاذا بلغ خمسة
اقدام فقد مضت الرابعه فاذا بلغ ثلاثه اقدام فقد مضت
السادسه الى الاستواء السابعه ثلثه اقدام الثامنه إذا
بلغ خمسة اقدام التاسعه تسعة اقدام العاشره خمسه
عشر قدما الحادية عشر اذا بلغ الظل خمسه وعشرون
قدما الثانيه عشر الى اخر النهار والله اعلم ❁ فصل
واعلم ان الشمس تحل الحمل في الثالث عشر من اذار ❁ وتحل الثور
الثالث عشر من نيسان والجوزا ثالث عشر ايار والسرطان
رابع عشر من حزيران والاسد خامس عشر تموز والسنبله
خامس عشر اب والميزان خامس عشر ايلول والعقرب
خامس عشر تشرين اول والقوس رابع عشر تشرين الثاني
وتحل الجدي ثالث عشر كانون الاول والدلو ثالث عشر
كانون الثاني وتحل الحوت في ثالث عشر شباط ❁ فهذه
معرفة حلول الشمس في البروج فافهم ذلك فصل في معرفة

اول كل فصل من فصول السنة الاربعة مما نظمه بعضهم ٥ ٥

فقال شعر

اول الصيف يوم ثاني وعشر ٥ من أذار في مذهب العرف طرا
وخريف بثالث بعد عشر ٥ من حزيران وانتهى الليل قصرا
وابتدا الشتا في خامس العشر ٥ من ايلول وانكسار لصغرا
وابتداء الربيع في رابع العشر ٥ بكانون اول فيه شعرا

ولبعضهم في توقيت ما لكل فصل من البروج واثمانها للصيف

سرطا البطين ثريا دبر هقعتها
وهنعة الذراع فصل الصيف في كملا
حمل ها الثور جوزا في المصيف وبي لا
تحو عليه فيما حملته حملا وللخريف
ونثرة الطرف جبهة الزبرة الصرفة عوا سماك فذا فصل الخريف خلا
تالي ها سرطان اسد في سنبلة الحرف لم يكن عجلا
وللشتا غفر زبانا اكليل قلب شولة نعايم بلدة فصل الشتا حصلا

ميزان عقرب للقوس مكلله ٥ فصل الشتا فلا تطلب به بدلا
وللربيع واذبح بلاع سعود واخبية بطن حوت فذا فصل الربيع علا
لجدي دلو حوت للربيع هنا ثلاثة من بروج فاترك الجدلا

فصل واحسن ما عرفت به ايام السنه الروميه طلوع المنازل بالفجر لكونها لا تختلف وذلك قول القايل الاول حيث ضبطها في الاربعة الابيات التي هي :

غنس توكع نحز نا أكك كبق
كرنش كلن كثبثيوك
كهكن شرب شكس اهح



احيم الم عجيع بروك

اطب ابكت حدد حزيه

حله نجبذ توكن عوك

احط الكخ اذن ازيص

الج لعوك

ويعنا هذه الرموز التي نثبته مابين السطرين ان الحرف